

مؤسسة الصالح.. (6) أعوام من التميز والريادة في العمل التنموي والخيري

المؤسسة تسعى لتكون شريكاً فاعلاً في عملية التنمية المستدامة

ترسيخ مبدأ التكامل الاجتماعي وإدخال الفرحة في نفوس الأسر المستهدفة من أهم أهداف المؤسسة



ومن هم في حكم اليتيم، حيث تقدم لهم برامج الرعاية والخدمات التي تقدمها المؤسسة وتمثل في الإيواء والتعليم وتنفيذ البرامج الترفيهية والصحية والنفسية لهم فضلاً عن استفادتهم من الرعاية اللاحقة.

الوطني لبناء القدرات بصنعاء.

مركز الصالح التنموي - عدن

يقدم المركز خدماته في تمويل وتنفيذ برامج إعادة تأهيل حديثي التخرج «تشغيل الشباب»، وتمويل وإقراض المشاريع الصغيرة، ودعم برامج حاضنات الأعمال، وتنمية الأحياء السكنية، وتمكين وبناء قدرات المجتمع في مختلف الجوانب.

مركز السلام التنموي - صنعاء

تستهدف المؤسسة عبر مركز السلام التنموي النساء من ذوي الدخل المحدود والفقراء المعوزين في المجتمع المحلي، حيث تمول وتنفذ جملة من البرامج التي تسهم في تأهيل النساء وإكسابهن مهارات تمكنهن من الإسهام في إعالة أسرهن وذلك من خلال إشراكهن في برامج التدريب الحرفي وبرامج التوعية والتثقيف، وبرامج محو الأمية، وبرامج رفع مستوى المهارات للنساء، فضلاً عن برنامج التطوير الذاتي للنساء والذي يهدف إلى تطوير قدرات النساء الذاتية عبر تدريبهن على أساليب العزم والجزم وتحديد الأهداف بواقعية، وتحسين الأداء في العمل، والتعامل مع الآخرين بحيث استفاد البرنامج في مرحلته الأولى 46 متدربة.

مشاريع الرعاية الاجتماعية - مراكز ودور الرعاية الاجتماعية :

دار اللواء لرعاية الأيتام :

تأسس دار اللواء لرعاية اليتيمات العام 1998م تحت إشراف ودعم اللواء محمد عبدالله صالح وتم إنشائه إلى مؤسسة الصالح في مايو 2004م ويستهدف اليتيمات أو من في حكم اليتيمة من سن السنة وحتى الثامنة عشرة حيث تعمل المؤسسة من خلال الدار على تقديم مستلزمات الخدمة الإيوائية التربوية الشاملة من ناحية، وإهمال عقول نزلاء الدار وتنمية قدراتهم وتقوية شخصياتهم من ناحية ثانية.. ويتمثل الهدف العام للدار في الخروج باليتيم أو من هو في حكم اليتيم من حالة الإعالة والمواصلة إلى طور التنمية والإنتاج والإبداع في المجتمع عن طريق تقديم كافة أوجه الرعاية من إيواء ورعاية وتأهيل تربوي - ديني - صحي - تعليمي - نفسي - اجتماعي.

وتهدف المؤسسة من خلال الدار كذلك إلى تقديم الخدمات الإيوائية والمعيشية والتعليمية والصحية والاجتماعية والنفسية لليتيمات، وغرس القيم والمبادئ الأخلاقية والوطنية المستمدة من العقيدة الإسلامية، وتمكين اليتيمات ذاتياً عن طريق تنمية مهاراتهن وقدراتهن الإنتاجية وتطويرها في عدة مجالات، والمساهمة في حل مشكلة نشرة اليتيمات والتعرضهن لبلاتلهاكات والتهديدات الناتجة عن فقدان الرعاية الواعية، ونشر الوعي المجتمعي بفضائل الأيتام وإبراز دور مساهمة المجتمع.

مركز الطفولة الأمانة :

يستفيد من خدمات المركز 500 طفل من الأطفال المهربين الذين تم إعادتهم عبر الحدود خلال العام، وتقديم الرعاية لهم من خلال الإيواء المؤقت وتنفيذ المؤسسة لهم من خلال المركز برامج تعليمية وترفيهية وبرامج صحية ونفسية، وكنا برامج توعوية تثقيفية للأهل والمعلمين، وتقديم المساعدات الغذائية للأسرة، فضلاً عن إعطائهم الأولوية في برنامج تشغيل الشباب للأطفال من سن 15 - 18 عاماً.

مركز الحماية المؤقتة بمديرية حرض محافظة حجة للحد من ظاهرة تهريب الأطفال تم تأسيس المركز الواقع في منطقة حرض في مايو 2005م وتم إنشائه إلى مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية بتاريخ 11 / 2006م، ويهدف إلى التدخل المباشر لحماية ورعاية ضحايا التهريب من الأطفال من هم دون سن 18، وقد نفذت المؤسسة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف حملة توعوية في هذا الشأن إلى جانب تدريب 60 متدرباً في هذا المجال.

دار الأمل لرعاية الفتيات :

تستفيد من خدمات الدار 50 فتاة من الفتيات الجانحات تحت السن القانونية (أقل من 18 سنة)، ممن صدرت في حقهن أحكام تقتضي فترة عقوبة معينة، حيث يتم تقديم خدمات الإيواء والبرامج التوعوية والتثقيفية (دينية- اجتماعية- سلوكية)، والبرامج الصحية والنفسية، واستهدافهن كذلك ببرامج التنمية الذاتية تأهلاً لدمجهن في أسرهن والمجتمع والرعاية اللاحقة.

دور الأيتام :

تتبنى المؤسسة حالياً كل من دار اللواء لرعاية اليتيمات ويحتضن 90 يتيمة، ودار الأيتام لرعاية الأيتام الذي يحتضن 100 من الأيتام

نفذت مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية منذ تأسيسها في عام 2004م مشاريع وبرامج تنموية وخيرية عكست في مجملها أهداف المؤسسة وجسدت رؤيتها من خلال التميز والريادة في العمل التنموي والخيري على مستوى محافظات الجمهورية.

وتعتبر مؤسسة الصالح من أبرز المؤسسات التنموية غير الحكومية كما أنها مؤسسة غير ربحية تؤدي عملها بتفانٍ لتكون شريكاً فاعلاً في عملية التنمية المستدامة من خلال تأسيس ودعم برامج ومشاريع التنمية المختلفة.

وعشرين شاباً وشابة حديثي التخرج من جامعة صنعاء ومن المبدعين والذين لديهم فكرة مشروع تجاري تم قبولها من قبل لجنة التقييم والاختيار في البرنامج، و40 منحة لأربعين شخصاً من الجنسين من أصحاب المشاريع المتعددة الذين لديهم فرصة النجاح إذا توفر لهم الدعم المالي والفني، و10 منح لعشر فتيات من الجانحات المتميزات واللاتي حصلن على شهادة مديرة الدار بحسن السيرة والتميز وإمكانيات حصولهن على شهادة مديرة الدار لضمان حياة أفضل، و10 منح لعشرة من الشباب والشابات من ذوي الإعاقات والمتميزين والراغبين في تأسيس مشاريع تنموية صغيرة تضمن لهم حياة كريمة، و20 منحة لعشرين شاباً وشابة من ذوي الدخل المحدود وغير المؤهلين أكاديمياً والعاطلين عن العمل وتشجيعهم على تأسيس مشاريع تنموية صغيرة تمكنهم من تحسين مستواهم المعيشي وتحولهم إلى قوى منتجة وفاعلة في المجتمع.

صندوق جواهر (2009 - 2011م)

يهدف إلى توفير منحة سنوية تتمثل في توفير الدعم المالي والفني 20 امرأة من الأمهات من ذوات الدخل المحدود والفقيرات من الأمل وكذلك ممن لديهن عدد من الأطفال من ذوي الإعاقات ويتمثل ذلك الدعم في توفير السكن اللائق لها ولأبنائها (إتيم - معاقين)، وتوفير رأس مال مشروع تنموي صغير، وتوفير التدريب اللازم والتسويق والبيع لمنتجاتهن للفترة تحت الاحتضان (6 أشهر)، ودمجهن في مشاريع الدعم الخيري الذي تقدمه مؤسسة الصالح ولعدد من المستفيدين.

إضافة إلى دمج الأطفال في برامج الرعاية الصحية، وضمان استمرارية تعليم الأطفال ومحو أمية الأمهات المستفيدات من المنحة.

برامج الصحة :

نفذت المؤسسة برامج ومشاريع متعددة في هذا الجانب ففي مجال التوعية والتثقيف تم تنفيذ عدد من مشاريع وبرامج مكافحة الإيدز وعقد دورات تدريبية لتأهيل أكثر من 160 مديراً ومدرسة من مشرفي الصحة المدرسية في 160 مدرسة ثانوية من 17 محافظة من محافظات الجمهورية - كمدرسين - توعويين في هذا الجانب، كما تم استفاد أكثر من 20 منظمة من منظمات المجتمع المدني في الأمانة و 8 محافظات أخرى، وأكثر من 2000 طالب وطالبة من طلاب الجامعات، فضلاً عن استفاد الفلحة الأكثر عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسبة «الفلحة الممهشة» عدد 400 من سكان محوري عصر ومدينة سعوان الجديدة.

وفي ما يتعلق بمكافحة الحميات «الملاريا-الضنك» تم استفاد أكثر من 27,769 من منزل وتدريب 40 إماماً وخبازياً وتدريب 70 توعوية ميدانية من منظمات المجتمع المدني مع الحرف الصنابي في مديريات المحرض ومودية بمحافظة آبين، وزيب ومدينة الحديثة بمحافظة الحديدة، وسيحوت والمسيلة بمحافظة المهرة، ومديريه المواسط بمحافظة تعز.

كما أقامت المؤسسة عدداً من المخيمات الطبية في جانب تعز خدمات الصحة في سبيل تقديم الخدمات الطبية والدوائية الجانية ورفع مستوى الوعي الصحي والبيئي استفادت خلالها منطقة السنية ومديرية معين بأمانة العاصمة خلال الفترة 9 - 14 سبتمبر 2006م حيث جرى تخصيص أكثر من 9,217 شخصاً وتوزيع الأدوية لأكثر من 10,000 شخص، وتوعية أكثر من 50,000 امرأة في هذا الجانب، كما تم توزيع مساعدات غذائية لأكثر من 12,000 شخص في المناطق المستهدفة.

ويقوم هذا المشروع بتقديم المساعدات العلاجية لذوي الاحتياجات العلاجية من الأسر الفقيرة في جميع محافظات الجمهورية على مدار السنة، حيث يتم توزيع الأدوية اللازمة على المحتاجين من الفئة الفقيرة والمحتاجين عن طريق توفير الأدوية مجاناً، فضلاً عن دعم بعض الوحدات الصحية بالمعدات الطبية والأدوية وغيرها.

ويقوم مركز الصالح الطبيعي للأطفال بالتدخل المبكر للأطفال دون العاشرة للعلاج بختلاف الإعاقات الحركية، ورفع الوعي الصحي لمختلف أفراد المجتمع والتعريف بحقوق الأطفال من خلال المحاضرات التثقيفية والزيارات والمسوحات الميدانية للجانحات ذات العلاقة، ودمج الأطفال المعاقين في المجتمع من خلال رفع قدراتهم وتمكينهم من استقلالها لممارسة حياتهم بشكل طبيعي ومستقل قدر الإمكان، وكذا بناء علاقات محلية ودولية مع المنظمات والمؤسسات التي تعنى بالمعاقين، والمشاركة في وضع الخطط والأبحاث لتطوير خدمات التأهيل الاجتماعي للمعاقين، والإهتمام بحل مشاكل الطفل النفسية والتهريبية إذ تتمثل رؤية المركز في تأمين بيئة ذات إمكانية تمكن كل طفل من تحقيق تطلعاته المستقبلية ليصبح فرداً له إسهاماته في المجتمع.

ومن برامج المؤسسة كذلك برامج تمكين تقدم من خلالها برامج تطوير المهارات العملية، و برامج تمكين وتشغيل الشباب، وبرامج بناء القدرات المؤسسية، وبرامج تدريب إدارة وتأسيس المشاريع الصغيرة وذلك من خلال استهداف الأفراد والجموعات والجمعيات والمجتمع المحلي عموماً عبر البرنامج

ويمثل الهدف العام لها في التخفيف من الفقر، فيما تشمل الأهداف الأساسية مساهمتها في تحسين مستوى الحياة المعيشية للأفراد والجموعات في المجتمع المحلي، وتنمية وبناء قدرات المجتمع المحلي ورفع المستوى الصحي والتعليمي والاجتماعي والثقافي للمجتمع، بالإضافة إلى دعم قدرات المرأة وتمكينها اقتصادياً.

وتسعى مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية إلى تنفيذ أهدافها من خلال تنفيذ البرامج والأنشطة ذات العلاقة بتلك الأهداف ومن خلال تطبيق واستخدام منهجية وآلية عمل تتمثل في التنسيق والشراكة والتعاون والتشبيك والعمل الطوعي من خلال مجموعات العمل والمتطوعين من الأفراد.

بالإضافة إلى إبرام اتفاقيات التعاون وعقد الشراكة مع المنظمات المماثلة محلياً وإقليمياً ودولياً حيث تربط المؤسسة علاقات تشبيك وتعاون مع أكثر من 361 جمعية في كافة محافظات الجمهورية وأكثر من 15 منظمة دولية، فضلاً عن تنفيذ المؤسسة حملات مختلفة لتنمية مواردها.

البرامج والمشاريع

يعمل طاقم المؤسسة وبإشراف مباشر من رئيس مجلس إدارة المؤسسة احمد علي عبدالله صالح وفق أجندة حددتها قيادة المؤسسة ضمن عملها البرامجي والتنموي من خلال تنفيذ برامج المساعدات الإنسانية للأسر الفقيرة وتقديم الإغاثة العاجلة للمناطق المنكوبة جراء الكوارث الطبيعية وغيرها من الكوارث التي تؤثر على مستوى الحياة المعيشية لأهالي، وتنفيذ مشاريع تمكين وبناء قدرات المجتمع وبرامج الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية.

ومن ضمن المشاريع التي تنفذها مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية مشروع توزيع المواد الغذائية الرضائية على الفقراء وذوي الاحتياجات الخاصة من سكان الصيخ والجمعيات العشوائية في مبادرة إنسانية التزمت بها المؤسسة من العام 2004م حتى الآن. وتستثمر المؤسسة في تقديم العون للفئات المستهدفة في جميع محافظات الجمهورية في سبيل ترسيخ نهج مبدأ التكافل الاجتماعي من خلال تخفيف الأعباء والمعاناة عن كامل الأسر الفقيرة ورسم البسملة على وجوه الأيتام وتعزيز الأمل في قلوب المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، واستفاد 980,000 أسرة من المواد الغذائية والتي تشمل (كيس قمح / دقيق - قلمه سكر - صلصة - ز - جالون زيت) منذ العام 2004م.

واعادت المؤسسة منذ العام 2005م على تنفيذ مشروع لحوام الأضاحي في جميع محافظات الجمهورية اليمنية كتقليد سنوي إيماناً منها بنهج مبدأ التكافل الاجتماعي من خلال تخفيف الأعباء والمعاناة عن كامل الأسر الفقيرة ومشاركة المجتمع أفراده في عيد الأضحية المبارك حيث يستفيد من المشروع 121,000 أسرة.

ويستهدف هذا المشروع إلى جانب ترسيخ مبدأ التكافل الاجتماعي وإدخال الفرحة في نفوس الأسر المستهدفة تنشيط دور الشراكة على المستوى المحلي في عملية تقديم الأعمال الخيرية والاجتماعية، والتعريف بالدور الاجتماعي والخيري والتنموي لمؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية.

ومن ضمن برامج المساعدات الإنسانية التي تقدمها المؤسسة مشروع توزيع التمور المهواة من حكومة المملكة العربية السعودية الشقيقة بواسطة جمعيات المعاقين والمكفوفين والصم والبكم ودور الرعاية الاجتماعية والجمعيات الخيرية الفعالة والنشطة التي تعمل كشريك تنموي مع مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية إلى جانب استفاد نزلاء الإصلاحات والأيتام والجانحين إذ يستفيد من المشروع أكثر من 35,000 أسرة في مستوى الجمهورية وذلك بهدف إيجاد شراكة فاعلة بين المؤسسة والفئات المستهدفة، وتلمس احتياجات الجمعيات ودور الرعاية الاجتماعية، والتنمية والإطلاع على مقرات الجمعيات والدور الذي تقوم به لمعرفة مدى قدرات تلك الفئة بالتعامل مع المؤسسة من خلال المساعدات المقدمة وكيفية توزيعها.

فيما استفاد من مشروع إفطار الصائم 3,800,000 من الأيتام واليتيمات في دور الرعاية، والمعاقين في الجمعيات، والأحداث والجانحين والجانحات في الدور، والمرضى في المستشفيات، وأطفال الشوارع في مركز الطفولة الأمانة، والمكفوفين والكفيفات في المراكز الإيوائية، والحرض النفسيين في المصحات وكذلك نزل الإصلاحيات المركزية، وطلاب وطالبات السكن الجامعي، وطلاب الكلية العليا للقرآن الكريم، والمتسولين في مركز التسول ويهدف المشروع إلى إرساء مبدأ التكافل الاجتماعي وتوفير وجبة إفطار للمستفيدين مكونة من (رز - لحم - دببخ - تمر - ماء - خبز) والمشروع مستمر منذ العام 2004م.

فيما يستفيد من مشروع كسوة العيد من 420,000 طفل وطفلة من الفقراء والأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة في عموم محافظات الجمهورية وذلك بهدف خلق البؤس والحرمان عن أجساد الأطفال الفقراء والبسهم ثياب البهجة والسرور وإعطاء العيد معناه كفرحة في نفوس الأطفال ورسم البسملة على وجوه الأيتام وتعزيز الأمل في قلوب المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة.

مشروع الضمائم الصيفية :

يهدف مشروع الضمائم الصيفية التي تتبناها المؤسسة إلى تجدير الوحدة والولاء لله ثم للوطن في نفوس الشباب المستفيدين من طلاب المدارس وإكسابهم حصيلة معرفية فنية ومهارية، وتأسيس الوحدة الوطنية، والتعريف على المنجزات التنموية المحققة في ظل رعاية القيادة السياسية الحكيمة ودور الشباب في الحفاظ عليها، وغرس القيم الوطنية في نفوس الشباب، وكذا غرس قيم الحب والولاء للوطن وسكائيه ونيد قيم الغلو والتطرف بكل أنواعه، وغرس القيم الدينية الصحيحة في نفوس الشباب، وإبراز مواهب الشباب وإبداعاتهم والعمل على تشجيعها.

مشروع تمكين :

يستمر هذا المشروع خلال الفترة ويهدف إلى توفير مائة منحة مالية ودعم فني من تدريب واستشارات ويستهدف تشجيع فئات الشباب والشابات من المبدعين والتميزين في إنشاء المشاريع التنموية الصغيرة وتشجيع عدد من (2009 - 2011) الفتيات (الجانحات) في تأسيس مشاريع صغيرة تدر عليهن الدخل وتساعدن على البدء من جديد وتوفير لهن حياة آمنة، وتشجيع عدد من أصحاب المشاريع المتمتزة لتطوير مشاريعهم، والاستغلال الأمثل للموارد المحلية المتاحة وتطويرها من خلال معايير الجودة والسلامة، وكذا تشجيع إنشاء المشاريع التنموية الصغيرة في سبيل دعم الاقتصاد الوطني. وتتوزع منح المشروع على المستفيدين بواقع 20 منحة